

رأي الجزيرة

قرارات القمة التشاورية الثانية لها ما بعدها

صحت توقعات المراقبين من مختلف الدوائر السياسية والاقتصادية والأمنية بنجاح قمة مسقط التشاورية الثانية لقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي افتتحها جلالة السلطان قابوس بن سعيد، وقاد إليها وفد الملكة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، نيابة عن أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود «حفظهما الله».

ونجاح القمة لم يكن في حد ذاته مفاجئاً بين الشك واليقين، إذ إن رصيد قادة مجلس التعاون من النجاحات المتواصلة منذ أن أسسوا هذا المجلس في قمتهم التي عقدت في مطلع عام 1981م بمدينة أبوظبي، هذا الرصيد يوفر الثقة والناخ اللزيمين لنجاح كل لقاء لقادة ومسؤولي مجلس التعاون على مختلف المسؤوليات من الوزارية، ونزولاً للمستويات الأدنى في المسؤولية الجماعية.

فبالرغم من أن القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية التي طرحت أمام القادة في قمتهم التشاورية أسس كانت ساخنة ولم يخل بعضها من حساسية قضية العراق التي نوقشت بعمق، وقضية العلاقة مع إيران في ضوء أزمة الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة، وقضية الأمن الجماعي والتعاون الدفاعي، والتعريف الجمركية، إلا أن القادة حققوا حولها اتفاقاً جديراً بالإعجاب والإشادة به تأكيداً لوحدة الرؤية والإرادة والموقف والهدف المنشود من معالجة كل قضية من تلك القضايا.

ولقد عبرت تصريحات القادة قبل وبعد القمة عن هذه الوحدة الاستثنائية التي كانت دائماً - وعبر مسيرة مجلس التعاون - بمثابة المعين الذي لا ينضب عطاؤه للمسيرة المباركة بأسباب المناعة وقوة الدفع على طريق الغايات العليا التي يتطلع إليها القادة وشعوبهم معهم.

وقد عبر - على سبيل المثال - سمو أمير دولة البحرين عن هذه المعاني بقوله: «شارك إخواننا قادة مجلس التعاون في هذا اللقاء الأخوي المبارك لتواصل حمل الآمال الكبيرة التي كانت على الدوام عنواناً بارزاً للنهوض بهذا الصرح الخليجي المشترك بتكاتف جميع الجهود وحشد كل الطاقات من أجل الحفاظ على مصالحنا ومكتسباتنا وتلبية طموحات وآمال شعوبنا الخليجية في غد أفضل».

كما صرح سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية بقوله: «القمة التشاورية الثانية كتبت أهمية كبيرة لكونها تنعقد في ظروف تشهد العديد من التطورات المستجدة في المنطقة وفي الشرق الأوسط وأن هذا اللقاء يأتي ليعكس الإرادة الصادقة والحرص البالغ لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس لتأكيد الثوابت التي تقوم عليها سياستنا في التعاون والتنسيق والتفاهم المشترك ومواصلة العمل لإنجاز المزيد من المكاسب التي تلي تطلعات شعوب المنطقة».

ولم تخرج معاني تصريحات الشيخ صباح الأحمد الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي وكذلك تصريحات وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية ماجد الشاهين عن نفس النهج السياسي والأمني الذي عبر عنه القادة قبلهما، وكل هذا يؤكد على الحقيقة المشرقة التي تقول إن مجلس التعاون لدول الخليج العربية أصبح مؤسسة وإطاراً، وبيئة تفاعل وعطاء وإنجاز، وأنه - كما قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - «مجلس التعاون وجد لبقى» والمؤكد أيضاً أن القرارات التي توصلت إليها القمة التشاورية الثانية في مسقط سيكون لها ما بعدها، في بلورة مواقف عربية خليجية صريحة وقوية من جميع القضايا التي كانت محل تداول، وقرارات معالجة بعضها ولحل البعض الآخر، وهي إضافة إلى رصيد متعاظم من الإنجازات والعطاء ليست فقط للدول الأعضاء في مجلس التعاون وشعوبها، بل ولأمة العربية والإسلامية والأسرة الدولية، بما يحقق لأمتنا العربية مكانتها المتقدمة وصوتها السموع وأرادتها النافذة في واقع النظام العالمي الجديد.

الأمير عبدالله يغادر المملكة متوجهاً إلى سلطنة عمان

ودعه سمو النائب الثاني



○ لفتان من مغادرة سمو ولي العهد لطار الملك عبدالعزيز بجدة ○

○ جدة - واس: وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن بندر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

○ جدة - واس: وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد غادر جدة وكان في وداع سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة

المستشفى السعودي الألماني «عسير»
٤٤ سرير
 يعلن المستشفى عن مواعيد زيارة
الدكتور / خالد بترجي
 استشاري ورئيس قسم أقسام العظام وجراحة العمود الفقري
 أيام الثلاثاء والأربعاء (صباحاً ومساءً)
 الخميس (صباحاً) من كل أسبوع
 للاستفسار والحجز هاتف: ٠٧/٢٣٥٥٠٠ (خط ١٠٠) قسم المواعيد فاكس: ٠٧/٢٣٥٤٥٠٠

اليوم يتفجر بركان الأسرار في
التحفيزات الرئيسية الكبرى
لدى
مرايقي الطفل 1
كبرى الشركات الأوربية تقدم خصومات
تصل إلى ٧٥٪
 على أفضل ملابس الأطفال الأوربية
 مثال على الأسعار:

قبل	بعد	قبل	بعد
٢٩	٧٩	٢٩٠	٧٩
١٠	٣٩	١١٥	٥٧
٢٥	٧٩	٣١٩	٧٩
٣٩	١١٨	١١٨	٢٩
٤٩	١٤٩	٢١٦	١٠٨
٢٩	١١٨	٢٩٥	١٤٨
١٩	٦٩	١١٥	٥٨
١٩	٦٥	١١٨	٤٩
٣٩	١٤٩	٩٥	٢٩

مجموعة من البديل الألماني ولادي وبناتي إلى ١٦ سنة أسعارها قبل الخصم ٢٩٠ ريالاً - ٣٥٠ ريالاً - ١٧٩ ريالاً جميعها الآن ٧٩ ريالاً

مرايقي الطفل 1 شارع العليا العام خلف الجريسي ت: ٢٨٣ - ٤٥٥

دعوة للمشاركة الفنية في مسابقة الفن التشكيلي لـ "لوحة وطني .. تربية وتقنية"

مشروع عبدالله بن عبدالعزيز وأبناء الطلبة السعوديين للحاسب الآلي

لوحة وطني

إنطلاقاً من إيمان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بضرورة الإنفتاح على آخر ما توصلت إليه آفاق المعرفة في علوم الحاسب الآلي، وكقطعة إنطلاق لتنفيذ مشروع الحاسب الآلي الوطني، يسر لجنة البرنامج - عوة الفنانين التشكيليين للمشاركة في هذا الحدث الزاخر بالعطاء من خلال تقديم لوحة فنية تعبر عن الوطن والمعرفة العلمية والتقنية.

سيتم اختيار ٢٠ لوحة فنية تشكيلية فائزة بمنح بموجبها الفائزون مبلغاً وقدره ٢٥٠٠٠٠ ريال سعودي كجائزة لكل فنان تشكيلي فائز، وسيتم تحويل اللوحات الفائزة إلى لوحات جدارية تعرض في مدارس التعليم العام برعاية شركات من القطاع الخاص.

للمرغبين من الفنانين والضمانات بالإشتراك في مسابقة لوحة وطني التشكيلية تزويدنا بالمعلومات التالية:

الإسم • المدينة • العنوان البريدي • رقم الهاتف
رقم الفاكس • عنوان البريد الإلكتروني إن وجد

يرجى العلم بأن آخر موعد للتقدم لطلب الإشتراك هو
١٤٢١/٢/١ الموافق: ٥/٥/٢٠٠٠ م



وطن طيور نائم ينام

مشروع
عبدالله بن عبدالعزيز
وأبناء الطلبة السعوديين للحاسب الآلي
برنامج وطني

ص.ب. ٢٦٢ الرياض ١١٣٥١ المملكة العربية السعودية
فاكس: ٤٦٢٠٧٥٩
Email: art@watani.insiab.com